

البيان في تفسير القرآن

(448) " من أن سورة الكوثر ثلاث آيات (1)، وأن سورة الملك ثلاثون آية " (2) فلو كانت البسمة جزء منها، ل زاد عددهما على ذلك. والجواب: إن رواية أبي هريرة في سورة الكوثر على فرض صحة سندها معارضة برواية أنس، وقد تقدمت (3) وهي رواية مقبولة روتها جميع الصحاح غير موطأ مالك (4) فرواية أبي هريرة مطروحة أو مؤلة بإرادة الآيات المختصة، فإن البسمة مشتركة بين جميع السور، وهذا هو جواب روايته في سورة الملك.

(1) لم أعتز على هذه الرواية في كتب الروايات. (2) مستدرک الحاكم ج 1 ص 565، وصحيح الترمذي باب ما جاء في فضل سورة الملك ج 11 ص 30، وكنز العمال فضائل السور والآيات ج 1 ص 516، 525. (3) في الصفحة 441 من هذا الكتاب. (4) تيسير الوصول ج 1 ص 199. (*)